صُنْدُوقُ أُسْرَةِ الْمَاجِدْ

مؤلفات الماجد

كتاب شرح سنن ابن ماجه

تحقيق الشيخ د/ عبدالعزيز بن محمد الحمد الماجد (أبو أسامة)

- رحمه الله -

شرح سنن ابن ماجه للحافظ مغلطاي

والكتاب هو رسالته للدكتوراه التي نوقشت عام ١٤١٦هـ

مقتطف من تقديم الشيخ سليمان الماجد

يقوله فيه : فوجدته رحمه الله (يعني أبا أسامة) قد أُتي مواهب متعددة في علوم الشريعة : فتراه إذا أنهلك من كتاب الله وجدت لحديثه في تفسيره والانتزاع من آياته ما لا ينقضي منه عجبك.
وإذا تكلم في الحديث ومعانيه أوقفك فيه على عظيم ما أوتي النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم ,
وربما تعقب في صناعته بعض المشهورين من المحدثين المعاصرين , بنَفَس علمي , لا غرور فيه ولا تعال .
كما تجد له في الفقه - ولا سيما في علم الأقضية - تحقيقَ عالم , ونظرَ ناقد بصير .
وقد مات رحمه الله في شبابه فلم يمكنه أو يمكن طلابه من جمع ما لديه من علم وتحقيق .
وكان رحمه الله حريصاً على خمول الذكر والإزراء على النفس والتواضع فربما حرفه هذا عن التأليف والجلوس للدرس .
وأما عبادته ونسكه فقد كان كثير الذكر لله , محافظاً على ورده من القرآن , حريصاً على نوافل العبادات ...

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم كتاب «الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام» في شرح صحيح البخاري

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

«وبعد»

فإن من أظهر العبر والدروس المؤثرة في النفوس، ما يحصل عليه الإنسان من تأمل السيرة الزمنية والعملية لحياة أهل العلم وطلابه، حيث يلحظ المتأمل بنفسه كيف كانت بداية كل منهم، وكيف كانت خطوات حياته ومراحلها، ثم ماذا كانت الخاتمة التي ختمت بها حياة كل منهم الدنيوية؟.

فصاحب الدراسة والتحقيق لهذا الكتاب والتعليق عليه، هو الابن الفاضل النجيب الدكتور عبد العزيز بن محمد الماجد الذي كان أستاذاً مساعداً بقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بالرياض، رحمه الله، وقد كان من درسهم في المرحلة الجامعية، ثم بالدراسات العليا، ثم أشرفت على رسالته للدكتوراه، وهي عبارة عن دراسة وتحقيق الجزء الأول من شرح الحافظ فتح الباري على صحيح البخاري لابن رجب الحنبلي رحمه الله، من أول كتاب الطهارة إلى آخر باب الوضوء بماء البحر».

ولست أجاوز الحقيقة حين أقول: إن الأخ الدكتور عبد العزيز الماجد - رحمه الله - يشهد له من زمن بقي أساتذته الأفاضل وزملائه الكرام، بأنه من خيرتهم، علماً وأخلاقاً وتميزاً، حتى فارقه الجميع إلى دار الآخرة.

ولقد قدر الله تعالى لي أن أزوره بصحبة الأخ الدكتور عبد الوهاب الطريري حفظه الله، ونحن في الرياض، في اللحظات الأخيرة للدكتور الماجد - رحمه الله -.

فأحببنا على ما التقينا عليه في محراب علوم السنة، من المودة الصادقة، والحفاوة من فضيلته ومن إخوانه الأكرمين.

وعندما اتصل بي الأخ «ماجد الرشيد» من أجل تقديم هذا الكتاب، كانت مفاجأة طيبة، أعادتني إلى زمن، وذكريات، ومعالم رائدة في حياتي العلمية، ما أظنها تتكرر لي لما كان فيها من عمق الدرس الحديثي بين كوكبة علمية نابهة،

ومد بيدهم الكثير الماجد - رحمه الله - حيث تأسست بهم مدرسة حديثية متميزة، ومد بقي منها الآن هم رموز علمية بارزة بين في مواقعهم الرفيعة، سواء بالمملكة العربية السعودية، شرقها، وغربها، وشمالها، وجنوبها، فضلا عمد هم خارجها في الدول العربية والإسلامية.

وصاحب هذا الكتاب يمثل عمله هذا ← بواكير تلك المدرسة الحديثة التي أعز هما بأبنائها، ومنهاجهم العلمي المتداول بين طلبة العلم، وإن مقارنة جهوده المتنوعة فيه، بجهود معاصريه، تجعله في المقدمة مد دلالة، وميزانه الحديثية المعتدل هو الذي يقيس العالم بأهل زمانه، وما زلت أذكر حتى الآن هذه الرسالة كانت لها السبق في موضوعها، دراسة وتحقيقا، وبعد مناقشتها اتصل بي غير واحد مد الباحثين في مرحلة الدكتوراه بشعبة السنة بجامعات المملكة، وطلبوا مني ترتيب تواصل أو لقاء، مع صاحب هذه الرسالة للإفادة مد رسالته هذه، منهجا، ومحتوى، وقد أجاب - رحمه الله - غير واحد منهم، وبذل لهم نسخة الرسالة للإطلاع، كما أجابهم على بعض ما كانت مشكلا عليهم بالنسبة للمؤلف ولشرحه هذا.

وقد أفدت أنا شخصيا تصويب موضع في كتاب النفح الشذي في شرح جامع الترمذي (٤١٩/١) سطر (٤) طبع دار العاصمة بالرياض بتحقيقي، فقد جاء في هذا الموضع عبارة «وهو ظاهر في لفظه وجلي» والصواب كما في رسالة الدكتور عبد العزيز هذه (٢٢٧/١) «وهو ظاهر في لفظه: دخل» وقد نبهت إلى ذلك - رحمه الله عند ما كنت أراجع معه الرسالة أثناء الإشراف، فجزاه الله خير الجزاء عن جهوده المتميزة في هذا الكتاب، وجعله في موازين حسناته، آمين.

وقد أهدى الأخ الأستاذ ماجد الرشيد صنعا في يمنى فكرة لطبع هذا الكتاب، وذكر لي أن القصد مد ذلك هو الوفاء لصاحبه، وإحياء أثره العلمي في خدمة السنة النبوية، ليكون ذخرا لأبنائه مد بعده، ولغيرهم مد طلاب العلم، جيلا بعد جيل، ورجاء أن يكون لصاحبه أجره مد رب كريم، حيث يقول عز وجل «إنا نحن نحي الموتى، ونكتب ما قدموا وآثارهم، وكل شيء أحصيناه في إمام

مبينة (آية ١٢ سورة يس).

فأسأل الله تعالى أن يجزي جزائي وجزاء صاحب البحث، وجزاء أخ ماجد، وكل من يعاونه مخلصا في طباعة ونشر هذا العمل الجليل بين أهل العلم وطلابه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، آمين.

وكتب الفقير إلى رحمة ربه: أحمد معبد عبد الكريم (حسب)
أستاذ الحديث بجامعة الأزهر بالقاهرة، في ١٧ ربيع الأول ١٤٢٢هـ.